

أشهر سلالات أبقار الحليب

د. كامل فتال
مركز بحوث حلب

الفريزيان

نشأ في جزيرة فريزلاند الهولندية، نقلت إليها أبقار سوداء وبيضاء، وخلطت مع الأبقار الهولندية، فشكلت عرق الفريزيان اللون الأبيض مع الأسود أو الأبيض مع الأحمر، واللون المفضل هو المبقع بالأسود والأبيض مع بقعة بيضاء على الجبهة، الأرجل ونهاية الذيل بيضاء، سجلت أرقاماً قياسية في إنتاج الحليب وفي نسبتي الدسم والبروتين، وأعطت بعضها من 12-15 موسم حلابة، مبكرة النضج، عالية الخصوبة، حياة إنتاجية طويلة، أقل معدلات الاستبدال، مواليدها جيدة، متحملة لظروف الرعي، أثقل أبقار الحليب وزناً، سريعة النمو، تسمن ذكورها لإنتاج لحوم طرية عالية النوعية، قد تستخدم بقرة الفريزيان كأم بديلة مثالية لعجول إنتاج اللحم، يصدر السائل المنوي لأجل زيادة إنتاج الحليب. تعد الأكثر انتشاراً في العالم لتأقلمها مع الظروف البيئية المختلفة.

الفريزيان الأوربي



الإرشاير

نشأ في أسكوتلندا، اللون أبيض مع بقع بنية أو سوداء صغيرة متفرقة ومتعرجة الحواف على الرقبة ومقدم الصدر، يتفاوت اللون البني المحمر من الفاتح إلى الداكن، القرون مميزة للسلالة قديماً، عالية إنتاج الحليب، شكل الضرع مميز، تنتج 10.000 كغ حليب في الموسم كفاءة تحويل الأعلاف الخشنة، الولادة سهلة، الحياة الإنتاجية طويلة، نادرة الأمراض الوراثية، الحليب معتدل بنسبة الدسم والبروتين، منخفضة الخلايا الجسمية، مشاكل الأقدام والساق قليلة، متوسطة الحجم، متحملة للبرودة، أجسامها قوية، لا يوجد في الذبيحة شحم أصفر. تنتشر في روسيا وأمريكا الشمالية وأستراليا ونيوزيلندا وأفريقيا وأوروبا وجنوب أفريقيا.

الارشاير الاسكتلندي



السويسري البني

نشأ في سويسرا، طور من عرق أبقار البراونفيه، وهي عرق لحم وتنتج حليب، أنتخب البراونفيه لإنتاج الحليب، فنشأ عرق البراون سويس اللون بني فاتح إلى فضي أو رمادي أو بني داكن، مع خطوط رمادية فاتحة على امتداد الظهر، الأنف ونهاية الذيل أسود، بقع بيضاء قرب الضرع، الفم أبيض كريمي، العيون زرقاء، لدى بعضها قرون قصيرة بيضاء غامقة في الأطراف، عالية إنتاج الحليب والبروتين والدهن، أفضل نسبة دهن إلى بروتين، تنتج حليب حتى 12-15 سنة، قمة الإنتاج في الموسم الخامس أو بعده، هادئة المزاج، متأخرة النضج، غير متأقلمة مع الظروف البيئية، الصدر عميق، قوية البنية، تستعمل بالخلط لتحسين إنتاجية الحليب وقوة الجسم في أبقار اللحم، عالية الخصوبة، نادرة المشاكل الأيضية، تتميز الثيران بقدرتها على الإخصاب بعمر 12-14 شهراً، متوسطة الحجم، تورث حجم العضلات ومعدل النمو وكفاءة تحويل العلف إلى أنسالها. تنتشر في 60 بلد من المنطقة المدارية حتى القطبية الشمالية، تضم أوروبا وأمريكا الشمالية والجنوبية وأستراليا وجنوب أفريقيا ونيوزيلندا وحوض المتوسط

البراون سويس السويسري



الجرسي

نشأ في جزيرة جيرزي، لأبقار النورماندي والبريطانية دور في تطوير العرق بين التحليل الجيني بأنّ أب الجيرسي أتى من آسيا وينتمي إلى جنس البوس (Bos). اللون بني فاتح ويتدرج من رمادي إلى توتي، الأنف أسود وبقعة بيضاء على الفم، الأظلاف سوداء، مقاومة للأمراض، الوجه عريض وقصير بين الجبهة والأنف، لون الحليب أصفر لعدم تحويل الكاروتين إلى فيتامين A، تشتهر بإنتاجها الوفير والغني بالبروتين والمعادن والكاروتين، كفاءة تحويل العلف، أقل عرضة للأمراض، أظلافها سوداء وقوية، سرعة تدفق الحليب، أقل مشاكل عند الولادة، عالية خصوبة، أقل فترة بين الولادتين، فترة بقاء طويلة في القطيع، متكيفة مع الظروف المناخية، بطيئة النمو، مبكرة النضج، الحجم صغير، الجسم قوي، تنتشر في فرنسا والدانمرك وإيرلندا وأستراليا وكندا ونيوزيلندا وجنوب أفريقيا والولايات المتحدة وزمبابواي وغواتيمالا والبرازيل وكوستاريكا والهند والفلبين وسيلان والصين.

الجرسي الإنكليزي



الجرنسي

نشأ في جزيرة جيرنزي، تعد أبقار النورماندي والبريطانية أجداد الجيرنسي اللون ليموني أو برتقالي فاتح، ويتفاوت من الأصفر إلى البني المحمر مع بقع بيضاء، يظهر حجاب أبيض على جبهتها العريضة، تشتهر بإنتاج حليب لونه أصفر لارتفاع نسبة الكاروتين، تسمى الأبقار الذهبية، الضرع قوي ممتد للأمام، الأرباع متماثلة ومتوازية، سرعة تدفق الحليب، كفاءة تحويل العلف، متوسطة الحجم، تستهلك علف أقل لإنتاج الحليب، متأخرة النضج، بطيئة النمو، الخاصرة واسعة، الأرداف عريضة وعميقة وقوية، الثيران جذابة، أقل مشاكل عند الولادات، متكيفة مع كل الظروف المناخية، هادئة الطباع. تنتشر في المملكة المتحدة والولايات المتحدة وكندا وجنوب أفريقيا وأستراليا ونيوزيلندا والهند والفلبين.

الجرنسي



الهولشتين

نشأ في هولندا من الفريزيان، اللون أسود وأبيض أو أحمر وأبيض، عديم القرون، أكبر أبقار الحليب حجماً، إنتاج حليب أكثر ودسم أقل، الضرع كبير والمسافة بين الحلمات واسعة، متوسط إنتاج الأبقار 17408 و632 و550 كغ من الحليب والدسم والبروتين على الترتيب، لديها مقدرة جينية على الإنتاج بدون سقف حيوي، تلقح العجلات بعمر 15 شهراً بوزن 800 كغ، تلد العجلات بعمر 24-27 شهراً، غير مقاومة لارتفاع درجات الحرارة والأمراض، متباينة في مقدرتها على التكيف مع الظروف البيئية، في حالة التهجين مع السلالات الأخرى فإن النسل سيكون أكثر قدرة على تحمل الحرارة وأكثر إنتاج حليب بالمقارنة مع أنسال السلالات الأخرى، مبكرة النضج، الرعاية سهلة، هادئة الطباع، نسبة نمو عالية. تصدر الإناث والذكور والأجنة المجمدة والسائل المنوي لـ 50 دولة لتحسين إنتاج الحليب، معظم البلدان هجنت الفريزيان الأوربي بالهولشتين لزيادة الأوزان وإنتاج الحليب، فنشأ الهولشتين فريزيان. تنتشر في كل بلدان العالم.

الهولشتاين فريزيان الأمريكي



الساهيوال

نشأ في مقاطعة البنجاب يربي كمصدر لإنتاج الحليب في باكستان. اللون يتدرج من البني المحمر إلى الأحمر مع بقع بيضاء على الرقبة، اللون القاتم في الذكور أكثر وضوحاً في الرأس والأرجل والذيل، أفضل سلالات الحليب في الهند وباكستان، أكثر أبقار الزيرو إنتاجاً، الضرع نامي، متوسط إنتاج الحليب 2270 كغ، مقاومة للطفيليات الداخلية والخارجية، سريعة النمو، متحملة للظروف البيئية القاسية، الولادة سهلة، الحياة الإنتاجية طويلة، مقاومة لمرض النفاخ، هادئة الطباع، اللحم طري مع طبقة من الدهن. صدر إلى استراليا لإنتاج اللحم بخلط ثيران الساهيوال مع البوس تورس، ولها دور في تنمية سلالاتي الحليب المدارية الاسترالية (الزيرو الاسترالي الحلوب وخليط الفريزيان الساهيوال الاسترالي). ينتشر في أفريقيا والكاربيي والهند وبعض دول آسيا.

الساهيوال الباكستاني



شورتهورن الحليب

نشأ في إنجلترا تخصص العرق لإنتاج الحليب أو اللحم، استعمل في المملكة المتحدة لإنتاج الحليب، ساعد في تطوير 40 عرقاً، سمي في الولايات المتحدة وكندا بشورتهورن الحليب. اللون أحمر أو أحمر وأبيض أو أبيض أو كستنائي، بعضها مقرن، هادئة الطباع، قوية البنية، الحياة الإنتاجية طويلة، تعطي 5 مواسم أو أكثر، تحتاج لعناية بيطرية، نفوق المواليد منخفض، كفاءة تحويل العلف المالى، تنتج 9.000 كغ حليب في 305 يوم، منخفضة الخلايا الجسمية. الأقدام والأرجل متينة، كفاءة تناسلية عالية، الفترة بين الولادتين والأيام المفتوحة ونسبة الاستبدال منخفضة، الولادة سهلة، عالية الأمومة، تنتشر في المملكة المتحدة والولايات المتحدة وكندا والأرجنتين والبرازيل وأستراليا ونيوزيلندا.

شورت هورن الحليب الإنكليزي



النورماندي

نشأ في جزيرة نورماند الفرنسية اللون أحمر وأبيض مع منطقة عرضانية من الشعر البني المخطط كجلد النمر، يوجد توازن بين الألوان الثلاثة، غالباً يسود لون واحد، الأشقر أو السماني أو الرمادي أو المرقط، لون الثيران بني غامق جداً، تساهم بإنتاج الحليب في فرنسا، متوسط إنتاجها 14.000 كغ في الموسم مع 4.2 دسم و3.5% بروتين، الضرع متناسق، الحجم متوسط، عالية الأمية، حياة إنتاجية طويلة، الحوض واسع، الولادة سهلة، الجسم عميق وقوي، مبكرة النضج، عالية الخصوبة، الرأس صغير، الذبيحة عالية النوعية، نسبة التصافي عالية، كفاءة تحويل العلف. ينتشر في دول أمريكا الجنوبية ومدغشقر والولايات المتحدة وبلجيكا وسويسرا وبريطانيا وإيرلندا.

النورماندي الفرنسي



الكيري

نشأ في ايرلندا متميزة بإنتاج الحليب. اللون أسود والقرون بيضاء ومن الداخل سوداء، بعضها بدون قرون، تنتج حليب بنسبة دسم منخفضة، متوسط إنتاج الحليب 2950-3650 كغ، إنتاج بعضها 4535 كغ بنسبة دسم 4%، كريات الدسم صغيرة، حياة إنتاجية طويلة، مستمرة الولادة حتى عمر 14-15 سنة، سهلة الانقياد والولادة، الجسم قوي، كفاءة تحويل العلف المالى، متكيفة مع الظروف القاسية. تنشر في ايرلندا والمملكة المتحدة وكندا والولايات المتحدة.

الكيري الايرلندي



مونتبليرد

نشأ في فرنسا من عدة عروق منها الهولشتين الأحمر اللون أحمر فاتح وأبيض، الرأس أبيض ذو قرون، متوسط إنتاج الحليب 5.693 كغ ونسبة الدسم 3.83 والبروتين 3.36 في 286 يوم في عام 1993، بلغ المتوسط 6.521 كغ في الموسم في عام 1991، الضرع قوي، الحليب يحتوي على نسبة عالية من بيتا كازئين، الأقدام قاسية، مقاومة لالتهاب الضرع، خصوبة عالية، حياة إنتاجية طويلة، الولادة سهلة، معدل نمو عالي، تكوين جسمي جيد، الذبيحة عالية النوعية، نسبة الدهن منخفضة، متأقلمة في المناطق القاسية. تنتشر في أوروبا وبعض دول أفريقيا وأمريكا الجنوبية وجزر الكناري والصين والولايات المتحدة ونيوزيلندا وروسيا.

المونتيلبرد الفرنسي



عرق الشامي

نشأ في غوطة دمشق، ينحدر من عرق الزيبو الآسيوي. اللون قرميدي إلى بني غامق في الثيران عند الأكتاف والأرجل، الحجم واللبن والضرع كبير، متأخرة النضج، بعضها مقرن، القرون قصيرة، جيدة الإدراج، معدل إنتاج الحليب نحو 1600 كغ، طول الموسم 170 يوم، مهددة بالانقراض، تعرض العرق للخلط العشوائي مع الأبقار البلدية والفريزيان. تنتشر في الأردن ولبنان وفلسطين ودولة قطر.

عرق الشامي



الكنانة السوداني

نشأ في السودان، ينحدر من عرق الزبيو الآسيوي اللون فضي غامق عند الأطراف ويميل الذيل إلى الأسود، كبيرة الحجم، ذات سنام ولبب، العينان محاطتان بهالة سوداء، الضرع كبير وجيد التكوين.

الكنانة السوداني



البطانة السودانية

نشأ في السودان، ينحدر من عرق الزييو الآسيوي اللون أحمر غامق أو فاتح أو أصفر فاتح مع أبيض على الضرع أو الرأس وبعض البقع السوداء حول العنق والكتف والسنام والأرجل، كبيرة الحجم، القرون قصيرة، السنام كبير، اللبب متوسط قليل الثنايا، الضرع كروي.

البطانة السوداني



مراجع للاستزادة

- 1- المنظمة الدولية للأغذية والزراعة، FAO. الإحصائيات الزراعية، الإنتاج الحيواني/ 2009.
- 2- المركز العربي/ACSAD. 1981-1990. موسوعة الثروة الحيوانية في الوطن العربي، دمشق، أكساد /ث ح/ ن.
- 3- المركز العربي/ACSAD. 2011. أطلس الحيوانات الزراعية في الدول العربية، دمشق، سوريا.
- 4- <http://www.thedairysite.com>.